منه ما فيه فاد فنوا هذا الكتاب معي فلما مات جهزوه
ووضعوا الكتاب علي صدره ودفنوه فبعث الله ملكا
فجأ به الي ذي الكفل فقال له يا ذا الكفل ان ربك قد
وفي لك لضمان بكفالتك وهذا الكتاب الذي
كتبته له وان الله عز وجل يقول هكذا افعل باهل
طاعتي فلما جاءه الملك بالكتاب ظهر للناس واخذوه
فقالوا له اانت الذي غررت ملكنا وخدعته فقال
لهم لم اغرره ولم اخدعه ولكن دعوته الي الله
وتكفلت له بالجنة وقد مات ملككم اليوم في ساعة
كذا وكذا ودفنه اصحابكم وهذا الكتاب الذي كنت
كتبته له علي الله عز وجل بالوفاء وقد اوفاه الله
عز وجل حقه وهذا الكتاب تصديق لما اقول لكم
فانتظروا حتي ترجع اصحابكم فحبسوه حتي قدم
اصحابهم فسألوهم فقصوا عليهم القصة فقالوا لهم
تعرفون الكتاب الذي دفنتموه معه قالوا نعم
فاخرجوه اليهم فقرؤوه فقالوا هذا الكتاب الذي
كان معه ودفناه في يوم كذا وكذا فنظروا وحبسوا

فاذا

فاذا ذا الكفل كان قد قرأ عليهم الكتاب واعلمهم بموته — بموت الملك
في اليوم الذي مات فيه فامنوا به واتبعوه فبلغ
من آمن به مائة الف واربعة وعشرون الفا
وتكفل لهم مثل الذي تكفل لملكهم علي الله عز وجل
فسماه الله ذا الكفل **ذكر التوابين من الامم** وبه عن
اسحاق ابن بشر عن سعيد عن قتادة عن الحسن
قال اقبل موسي عليه الصلاة والسلام يسأل
ربه عز وجل ان يتوب علي قومه من عبادة العجل
فقال يا موسي لا توبة لهم الا ان يقتلوا انفسهم
٢٥ فرجع موسى عليه الصلاة والسلام الي قومه
فقال يا قوم ان الله ابي ان يقبل منكم توبتكم الا
ان تقتلوا انفسكم فتلك توبتكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم مفني خالقكم قالوا يا موسى نصبر لامر الله
عز وجل وندم القوم علي ما صنعوا فاخذ موسي عليه
الصلاة والسلام منهم الميثاق ليصبرون للقتل
والقضاء قال لهم اصبحوا غدوة بافنية البيوت
كل بني اب علي حيالهم فامر موسى عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University